

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[292] حاجة فليث اياما " ثم قدمت فوجدت الناس يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سمعت جبرئيل يقول لى أنت رأيت جبرئيل وسمعته اتق القول فقد قلت قولاً عظيماً " وقد خولط بك فقلت نعم انا رأيت ذلك وسمعته فارغم الله انى من رغم فقال يا ابا عبد الله لقد رأيت وسمعت عجباً " . قال حذيفة فسمعني بريدة بن الخصيب الاسلمي وانا احدث ببعض ما رأيت وسمعت فقال لى والله يا بن اليمان لقد أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسلام على على " ع " بامرة المؤمنين فاستجابت له طائفة يسيره من الناس ورد ذلك عليه واباه كثير من الناس فقلت يا بريدة اكنت شاهداً ذلك اليوم فقال نعم من أوله إلى آخره فقلت له حدثنى به يرحمك الله فان كنت عن ذلك اليوم غائباً " فقال بريدة كنت انا وعمار أخى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نخل بنى النجار فدخل علينا على بن أبى طالب فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم السلام ورددنا ثم قال له يا على اجلس هناك فجلس فدخل رجال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسلام على على " ع " بامرة المؤمنين فقال الأمر عن الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسوله فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بامرة المؤمنين فقالا عن الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسوله فقال نعم قال سمعنا واطعنا ثم دخل سلمان الفارسى وأبو ذر الغفارى فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما على على بامرة المؤمنين فسلما ولم يقولوا شيئاً ثم دخل عمار والمقداد فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على على " ع " بامرة المؤمنين ففعلا لم يقولوا شيئاً " ثم دخل عثمان وأبو عبيدة فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على على بامرة المؤمنين قالوا عن الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسوله ؟ قال نعم: ثم دخل فلان وفلان وعد جماعة من المهاجرين والأنصار كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على على بامرة المؤمنين